

# على هدي السلف | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل والفلة هادية له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسأعلون به والارحام. ان الله - 00:00:30

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:00

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ان من اشد انواع الحروب فتكا بالامم. ليست الحروب - 00:01:20

العسكرية التي تعتمد على القتل واراقة الدماء. ولكن من اشد انواع الحروب فتكا بالامم هي الحروب الفكرية التي تعتمد على تغيير الهوية. وتعتمد على طمس الحقائق الشرعية المتعلقة بالامم اعدائنا يئسوا تماما من ان يفتقدوا بهذه الامة عن طريق الحروب العسكرية. لأنهم على يقين - 00:01:40

ومن استقرأ التاريخ يعلم يقينا انه ما من مرة استخدمت فيها الحروب العسكرية على هذه الامة الا كانت هذه الحروب مجردة للطاقات. وكانت هذه الحروب خير باعث على عودة الامة الى ربها تبارك - 00:02:10

وتعالى سوء كانت هذه الامور في الحروب الصليبية او في حروب التتار او في الحروب الحديثة في اي جزء من اجزاء هذه الامة لا تشن ابدا حرب عسكرية عليها الا وسرعان ما تعود هذه الامة مرة - 00:02:30

الى دينها ويعود الشباب مرة ثانية الى الحضن الحقيقي والمحضن الحقيقي الى المساجد والى طاعة الله سبحانه وتعالى الا وتري الامة تعود مرة ثانية الى قال الله. قال رسول الله الى هدي السلف رضي الله عنهم اجمعين - 00:02:50

من اجل ذلك اكدا اعداؤنا في هذا الزمان على ضرورة الحروب الفكرية التي تشن على هذه الامة هذه الحروب التي مبعثها الاساسي. الطعن في الثوابت. الطعن في العقائد طعن في الشريعة. الطعن في رجالات هذه الامة. وينبغي علينا ان نكون على بينة من امرنا - 00:03:10

واذا كان هؤلاء يسعون ليل نهار. لتدمير الثوابت المتعلقة بالامة. فينبغي على امة جمعيا ان تعي هذا المخطط الذي يسعى دائما لهم هذه الثوابت. وان يسعد هذه امة خاصة الى تعليم الناس ما ينفعهم. وبناء ثوابت قوية لا تتأثر ابدا بالمتغيرات. او - 00:03:40

الحروب الفكرية التي تشن عليه من وقت لآخر. هذه الحروب الفكرية التي بدأت منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتشكيك في رجل الامة الاول في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم ان قالوا عليه ساحر وكاهن ومجنون ومسحور - 00:04:10

وشاعر لتشكيك الناس في امر الدين. كان هذا مبدئهم. لا ننسى ابدا هذه الحروب الفكرية التي شنت على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم الاسراء والمعراج. النبي صلى الله عليه وسلم قد اكرمه الله بها - 00:04:30

هذه الكرامة فاستغلها هؤلاء المجرمون وبدأوا شن حملة فكرية انظروا الى انه يزعم انه قد ذهب الى بيت المقدس وعاد في ليلة واحدة. ما تحدثوا عن رحلة السماء لانها فوق التصور العقلي المتعلق بالانسان في هذا الوقت. ولكن حدثوا الناس بما يفهمون. رحلة - 00:04:50

الشام من مكة الى الشام تستغرق شهرا ذهابا وشهرا ايابا. انظروا الى صاحبكم انه يزعم انه قد ذهب الى الشام في ليلة ثم عاد وكان الناس في هذا الوقت ممن اسلموا وممن امنوا ممن رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

وسمعوا منه وصدقوه وامنوا به على صنفين. اما الصنف الاول الذي لم يستطع عقله ان يستسلم للحدث او يؤمن به. فما كان منه الا ان نرتضى نعم ارتد بعض الصحابة في مكة. ارتد بعض الناس في مكة امام حملة في - [00:05:43](#)

كبيرة يزعم محمد صلى الله عليه وسلم انه قد ذهب الى الشام ثم عاد في ليلة. اما الصنف الثاني من الخلق فهوئاء هم الذين ثبتوا امام هذه الحملة الفكرية او هذه الحرب الفكرية كابي بكر رضي الله عنه - [00:06:13](#)

الذى جاءه ابو جهل فقال يا يا ابا بكر ان صاحبك يزعم انه قد ذهب الى الشام معاذ في ليلة واحدة فقال صاحب اليقين الصادق قال ان كان قال فقد صدق - [00:06:33](#)

انني اصدقه فيما هو اعظم من ذلك انتي اصدقه في خبر السماء. هذا هو الحال الذي يفعل بالامة الان الحملة الفكرية البشعة على ثوابت الامة. انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:06:53](#)

واعظم الناس فيما يتعلق بادارة الحروب الفكرية اليهود. لما حدث امر عظيم ايضا في زمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة استغلوه ايضا فكريا. تحويل القبلة. ظل النبي صلى الله عليه وسلم سبع - [00:07:14](#)

تسعة عشر شهرا كاملا يصلي الى بيت المقدس. وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فاعطاه الله ما اراد. ها هنا بدأت حملة - [00:07:34](#)

فكيرية كبيرة حين قال اليهود ان كان محمد قد يدعا على الصواب فهو الان خطأ. واذا كان الان على صواب فهو قد يدعا خطأ. قال الله الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما ولهم ما ولهم عن قبليتهم التي كانوا عليها. والاجابة - [00:07:54](#)

انتصار على هذه الشبهة العظيمة. قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكانت هذه الحملة الفكرية الكبيرة على هذا الدين في هذا الزمان هي بمثابة الاختبار لدين الناس. من يثبت - [00:08:23](#)

ممن يرتد كما قال الله تبارك وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم الا لنعلم هؤلاء الذين يثبتون وكانت قلوبهم مليئة باليقين في هذا الدين وبين هؤلاء المتشككون المترددون على الطريق. فانت يا محمد الان في مرحلة بناء امة. لا تبني الا على - [00:08:43](#)

فاكتاف اصحاب اليقين. اما المترددون المتذبذبون بين هؤلاء وهؤلاء. فهوئاء لا يصلحون ابدا في بناء هذه الدولة ثم توالت الاحداث. حتى وصلنا الى غزوة الخندق. وهنا بدأ ظهور جيل جديد - [00:09:13](#)

هذا الجيل من اهل النفاق. الذي يسعى دائمًا الى تشكيك الناس في ثوابتهم. رسول الله يحرف مع الناس ويكتب ويقول الله اكبر او تيت مفاتيح الشام. الله اكبر او تيت مفاتيح العراق. استغل المنافقون - [00:09:33](#)

هذا الموقف واخذوا ينشرون بين الناس. ايزعم محمد عليه الصلاة والسلام انه اوتي مفاتيح واوتي مفاتيح العراق واحدنا لا يملك ان يذهب الى الخلاء وحده سبحان الله! هي الحملات الشرسة التي تشن من وقت لآخر. وتدور الايام - [00:09:53](#)

تأتي غزوة المريسيع او بنى المصطلق وفي طريق عودته صلى الله عليه وسلم تشن حملة فكرية من اعظم ما شن على رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما طعن هؤلاء في ثابت من الثوابت. حينما طعن هؤلاء في اصل من الاصول. حينما استغل - [00:10:23](#)

المنافقون ما حدث لعائشة وروجوا بين الناس بزنا عائشة او بالفاحشة التي وقعت فيها عائشة. حاشاها من ذلك رضي الله عنها حملات فكرية ما كان المقصود بالطعن في عائشة شأن عائشة ابدا. بل كان المقصود من - [00:10:46](#)

حادته الافك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتتوالى الحملات حملة وراء اخرى. انما يعلم بشر ما لهذا الرسول يمشي في يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. ولا تزال الحملات حملة وراء اخرى. حتى وصلنا - [00:11:06](#)

الى ما وصلنا اليه الان. حتى اصبحت الحملات لا تشن على الدين وحسب ولا تشن على الصحابة يحس ولا تشن على شأن رسول الله وحس. بل وصلت هذه الحملات لتشكيك المسلمين في ربهم - [00:11:26](#)

لتشكيك المسلم في ربه وخالفه. سبحانه وتعالى. ولا يثبت في هذه الحملات الا اصحاب اليقين وكما قلت لكم واعيد امام هذه الحملات الفكرية الشديدة التي تمر بالمسلمين ينقسم الناس الى قسمين - 00:11:44  
اما القسم الاول اصحاب اليقين. اصحاب العلم والفهم. الناس اللي استعدت استعدت للحملات الفكرية بالعلم الشرعي اللي يحميها من هذه الحملات. فهؤلاء هم الذين يثبتون في مثل هذه الاوقات اما المترددون المتشككون نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولهم الهدية والثبات. وان من اعظم الحملات - 00:12:07

التي تشن الان في زماننا هذا الحملات التي تشن على خير جيل. على الصحابة الكرام رضوان الله عليهم اذا قلنا للناس سلف فالسلف لا نعني به الا الصحابة. يشن على هؤلاء - 00:12:34

حروب شرسة. وحروب ضاربة. وليس الهدف من وراء هذه الحملات الفكرية على الصحابة. الا هدم الدين كل فينبغي علينا من وقت لآخر اذا ظهرت مثل هذه الحملات. او قبل ان تظهر هذه الحملات. ان - 00:12:54  
هذه الامور نؤصل للناس هذه العقائد. خطبة النهاردة خطبة عقيدة. خطبة منهج خطبة سلوك الصحابة هؤلاء هم سادتنا. نقتدي بهم ونتعلم منهم. الصحابة هم خير جيل. ليس هذا كلامي. بل هو كلام ربى تبارك وتعالى. لماذا اذا سألنا انسان - 00:13:14  
ايه منهجك؟ اقول له بكل قوة انا سلفي. سلفي ليس معناها جماعة. نعوذ بالله من التعصب لاي جماعة كانت ولكن انا اعتقادي على ما كان عليه الصحابة. اخلاقي وسلوكي على ما كان عليه - 00:13:44

الصحابة هؤلاء هم سلفنا. فالسلف معناها كلمة تقال لمن سبق السلف معناها كلمة تقال لمن سبق فحبينا صلى الله عليه وسلم عند موته نادى على فاطمة وخبرها انها انه سيموت في - 00:14:04

هذا وانها اول اهل بيته لحقها به من بعده. فقال لها صلى الله عليه وسلم انا لك خير سلف. انا مستنيك يا فاطمة. انا هسبنك يا فاطمة. فكلمة سلف معناها من سبق - 00:14:25

كلمة سلف معناها من سبق. وانما يعني بها انا نتبع هؤلاء المباركون هؤلاء المباركتين. نتبعهم في باقوالهم وافعالهم وعقائدهم وسلوکهم لماذا اختربنا الصحابة؟ لأن هذا هو اختيار الله. قال ابن مسعود - 00:14:45

رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى النظرة في قلوب العباد. فوجد خير هذه القلوب قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فاصطفاه الله لرسالته. ثم نظر الله الى قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

فوجد خير هذه القلوب قلوب اصحابه فاختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه. ولزيكونوا خلفاء على دينه من بعده. فوالله ما رأه هؤلاء حسنا فهو عند الله حسن. وما رأه هؤلاء سيء فهو عند الله سيء. لماذا نتبع الصحابة؟ ليه بنقول - 00:15:25

انا منهجي دايما انا متابع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اولا لان الذي امرني باتباعهم هو الله الذي ضمن لنا بالرضا علينا في الدنيا والآخرة. وبالفوز بجنت النعيم ان نحن اتبعناهم. قال ربنا - 00:15:51

هنا تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم عن من؟ رضي عن من؟ عن الصحابة عن من؟ عن من اتبعوهم الرضا ها هنا الضمير في عنهم عائد الى هؤلاء السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:16:11

فضمن الله عز وجل رضاه عن تبع هؤلاء في اقوالهم وافعالهم وعقائدهم. فالذى امرني بالات هو الله سبحانه وتعالى بل امرك الله في كل صلاة تصليها ان تقول اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:16:40

قال اهل التفسير على رأسهم ابو العالية رحمه الله رحمة واسعة. وهو يؤول قول الله سبحانه وتعالى الذين انعمت عليهم قال ابو بكر وعمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده الطريق اللي ربنا قال لك في كل - 00:17:03

الصلاه ادع وقل يا رب اهدني سبيل هؤلاء. واهدني طريق هؤلاء. ووفقني الى ان الحق بهؤلاء وحذر الله عز وجل الامة تحذيرا شديدا من ان نخالف في يوم من الايام قول او فعل او معتقد او - 00:17:23

كان يتمسك به هؤلاء. فقال سبحانه وتعالى وهو اعز من قائل سبحانه وتعالى. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبخ

غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصه جهنم وساعات مصير - [00:17:44](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين اتفقت كلمة المسلمين من المفسرين. على ان المراد بهؤلاء وعلى رأس هؤلاء هم الصحابة لانهم كانوا المخاطبين بهذه الاية ابتداء. اول من خطب بهذه الاية كانوا الصحابة رضوان الله عليهم - [00:18:04](#)

اجمعين. ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليجعل الرؤيا اكثر وضوحا بالنسبة لنا. من نتبع نتبع منهج علماني ولا منهج ليبرالي ولا نتبع مين نحن لا نتبع الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في اقوالهم وافعالهم وعقائدهم. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم -

[00:18:24](#)

لما سئل يا رسول الله من خير الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم انا واصحابي. قيل ثم من قال ثم الذين على الاثر يعني من سار على هؤلاء واثر هؤلاء اللي هيمشي على هدي اصحاب - [00:18:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو السعيد هذا هو الانسان الذي سيصل باذن الله عز وجل الى ما وصل اليه هؤلاء. وقال صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذى من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. وستفترق - [00:19:08](#)  
هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة. كلها في النار. الا واحدة. قيل ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي. اللي انا عليه النهارة انا والصحابة. وعند احمد في - [00:19:28](#)

باسناد جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر الدنيا هتتملى فتن. وتتملى ازمات. والانسان المتمسك على دينه صابر على هذه الفتنة فما المخرج يا رسول الله؟ نعمل ايه؟ فقال صلى الله عليه وسلم سياتي عليك - [00:19:48](#)  
الناس زمان الصبر. وهنا هييجي على النبي المخرج لنا. فقال للمتمسك فيه اي في هذا الزمان بما انا عليه اليوم واصحابي اجر خمسين شهيد. اللي هيتمسك بهدي الصحابة في هذا الزمان - [00:20:18](#)

اجره مضاعف عند الله. اضرب عملك في خمسين. الصلاة بخمسين. الاية بخمسين. الحرف بخمسين فقال عمر خمسون شهيد منهم يا رسول الله؟ قال لا بل منكم يا عمر. بل منكم يا عمر - [00:20:37](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم كما روى ابو داود والترمذى واحمد من حديث العرياط ابن سارية ودي كانت من اخر وصايا النبي قبل خرج النبي علينا قبل ان يموت بخمسة ايام. خمس ايام فوعظنا موعظة بلية وجلت من - [00:20:54](#)  
القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله انها موعظة موعود. ايه يا رسول الله يعني الكلام اللي انت بتتكلمه النهارة ده ده كلام حد موعود للدنيا. فعظنا يا رسول الله. انصحنا يا رسول الله. استشف الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:15](#)  
ان ده او هذا الكلام هو اخر ما سيتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انهم هي عش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اللي هيعيش منكم هيلاقى اختلاف كثير. جماعات واحزاب وطوائف - [00:21:35](#)

كل يدعي انه الحق. وكل يدعي انه على الطريق. قلنا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها - [00:21:58](#)

اي على سنته وسنة اصحابه بالنواخذة. فائز رحمك الله. كيف ان النبي جعل الهدایة والرشد في اتباع هؤلاء الراشدين المهديين من بعدي. وانظر رحمك الله كيف امرك النبي بالتمسك بهدي - [00:22:18](#)

هؤلاء ولو كان عضا بالنواخذة طرفة عين. وقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر وعمر وعليكم بهدي عمار وما اخبركم به ابن مسعود فصدقوه - [00:22:38](#)

الامر بالاقتداء من النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يطع القوم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. يوم ما هيتبع الناس القدوة الاساسية بعد - [00:23:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة الكرام احنا مش هنسلك طريق الرشد والصلادة. الا في اليوم اللي نضع فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدوة امام اعيننا. نمشي وراهم خطوة خطوة. ونحط رجلينا بموطن مكانه بيضعوا رجليهم - [00:23:22](#)  
سفيان الثوري لما قال كانوا يرون الرجل على الطريق ما دام على الاثر. طول ما هو بيتابع اثار هؤلاء اذا الانسان ده هيحصل. بعد كل هذه

الادلة التي ذكرت في القرآن والسنة. لماذا نتبعهم - 00:23:42

اتبعهم لأنهم كانوا اعلم الناس. الانسان لو مريض في يوم من الايام وانعرض عليه اثنين دكتورة دكتور الصف جامعة. ودكتور ثاني عادي مش في الجامعة. بيختار الدكتور اللي اصطف جامعة. ولو سأل - 00:24:02

يقول لك الابحاس العلمية هو دكتور في الجامعة والابحاث العلمية عنده على طول اول باول فهو اعلمهم. اعلمهم في الجانب الطبي ولو عايز تبني بيستسأل عن احسن مكتب هندسي ناس عندها علم وخبرة وفهم. هذه عادة الناس - 00:24:22  
انهم اذا قلدوا في امور دنياهم قلدوا الاعلم. قلدوا الاعلم. حتى الانسان منا لو عايز يعمل مشروع اول نصيحة تقال له انظر من سبقك في هذا المشروع وعمل المشروع ده ونجح شف هو وصل لايه وابداً من حيث - 00:24:43

دي عادة الناس في الدنيا. اما في الدين فكانوا هم اعلم الناس الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اعلم الناس بالقرآن واعلم الناس بالسنة. لدرجة ان الواحد منهم كان اذا تكلم في مسألة - 00:25:03

وهو لا يعلم فيها نصا لا من كتاب ولا سنة كان لا يفارق الكتاب والسنة قدر انملة. وكان الواحد منهم اذا تكلم ففي حكم شرعى نزل الوحي بهذا الحكم. سعد بن معاذ لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل - 00:25:21

قال مع يهودبني قريظة. قال له يا رسول الله اليهود دول غدرنا بنا. ارى ان يقتل من غدر. وتسبي النساء والذرية فيقول له النبي يا معاذ لقد وافق حكمك حكم الله من فوق سبع سماوات - 00:25:41

ده كلامك ده يا معاذ هو هو كلام مين كلام الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما يعرف عنه بالموافقات. يا رسول الله ارى ان تأمرني ساءك بالحجاب فانهن يدخل عليهن البر والفاجر. تنزل اية الحجاب. يا رسول الله عمر بيقول يا رسول الله الا نتخذ من مقام ابن - 00:26:01

ابراهيم مصلى فتنزل الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. عمر بن الخطاب يوم ما حصلت مشكلة بين النبي وبين عائشة وحفصة وبين عائشة وحفصة وبين النبي عمر يروح يقول لهم عسى ربها ان طلقك ان يبدلها ازواجا خيرا من - 00:26:25  
كنت تنزل الاية. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سئل ذات يوم عن امرأة عقد عليها رجل ومات. ما لها من الميراث؟ وهل لها عدة ام لا؟ فيقول ابن مسعود في مجلسه - 00:26:46

انا لا اعلم في ذلك نصا لا من قرآن ولا من سنة ولكن اجتهد فيها برأيي. انا هجتهد برأيي. ارى فيها كذا وكذا. فقام محمد بن اسلام الصحابي الكريم وقال والله يا ابن مسعود انتظرتك حتى تنتهي من كلامك. والله ما قلتة يا ابن مسعود - 00:27:04

هو ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي انت قلتة ده هو اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله بالزبط. سبحان الله. معاذ ابن جبل رضي الله عنه هذا العالم الكريم الذي قال النبي في شأنه اعلم امتى بالحلال والحرام. مين؟ معاذ - 00:27:29

اعلى من الامة على الاطلاق بالحلال والحرام. معاذ ابن جبل. وقال صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ يوم القيمة اسبقوا علماء امتى برتوة اي برمية حجر. احنا بنقتي بالصحابة رضوان الله عليهم لان الذي اعدهم علميا هو - 00:27:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ان تعرف قوة التلميذ فانظر الى قوة المعلم. شف قوة المعلم. لذا كانوا يفتون في زمن النبي اهلوا علميا انهم يفتون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كان هناك ستة يفتون في زمن رسول الله - 00:28:09

ثلاثة من المهاجرين والثلاثة من الانصار. اما المهاجرون فابو بكر وعمر وعلي. واما الانصار فابي بن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت. الستة دول كانوا يفتون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وصل هؤلاء الى علم عظيم بالكتاب والسنة - 00:28:29

حتى انك يذكر اهل التاريخ في ترجمة واحد من الصحابة ابن عباس اللي النبي دعا له بالفقه في الدين. وان يتعلم التأويل. يقول تلميذه عكرمة ادركت ابن عباس في مجلس والله لو - 00:28:49

قريش ان تفتخر فبنعم ما تفتخر. رأيت الناس قد اجتمعوا على بيت ابن عباس. حتى سدوا الافاق مش سدوا الشوارع ده سد المدينة كلها ومنادييه يخرج اليهم. من اراد تفسير القرآن فليدخل. يخش الناس طلبة العلم فيجيئهم ويزيد. ثم - 00:29:04  
ينادي المنادي من اراد الفقه فليدخل فيدخل طلبة العلم علشان يتعلموا الفقه على ايد ابن عباس. فيسألونه فيجيئهم زيد ويزيد ثم

يقول من اراد غريب اللغة من اراد كذا من اراد كذا علوم كلها جمعها الله عز وجل في قلوب - 00:29:27

في هؤلاء وفي صدور هؤلاء فهم اعلم الخلق هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنهم كما روى الترمذى وأحمد من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه - 00:29:47

عليه وسلم يقول اعلم امتى بالحلال والحرام معاذ واقضاهم اي اعلمهم بالقضاء على. وافرضا زيد واقرأهم اي اعلمهم بالقرآن ابي ابن كعب رضي الله عنهم. اقوام وصلوا الى هذه المكانة في - 00:30:02

العلم وفي الدين. الا نقتدي بهم؟ الا نسلك طريقهم صدق ابن مسعود حين قال من كان منكم مستينا فليستن بمن قد مات. اوئلئك اصحاب محمد اوئلئك اصحاب ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما - 00:30:22

واقلها تكلا قوما اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه فاقتدوا بهم فانهم كانوا ورب الكعبة على الهدي المستقيم. اي كلام يقال في هؤلاء؟ الامة الان محتاجة ان هي ترجع خطوة ورا - 00:30:48

ترجع الخطوة دي علشان تتبع مرة تانية. السلف الصالح. الصحابة رضوان الله عليهم. تقتدي بهم وتتفقوا اثارهم اذا ارادت بفعل ان تصل الى رضا الله عز وجل في الدنيا والآخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:31:08

السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحيه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. لماذا نتبعهم لأن هؤلاء لما زكاهم الله سبحانه وتعالي زكاهم في كل شيء. زكاهم ظاهرا وباطنا - 00:31:28

زakah في اقوالهم وافعالهم. زakah في عبادتهم وتقوتهم. بل زakah في ايمانهم. قال ربنا تبارك وتعالي مخاطبا لهؤلاء في اكثر من تسعين موطننا من الكتاب ناداهم الله بلفظة الایمان حتى قال في سورة الانفال اوئلئك هم المؤمنون حقا. وقال تعالى هو الذي ايدك بنصره - 00:31:47

والمؤمنين وقال عز من قائل واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. ما خاطبهم الا بهذه الصيغة. سبحان الله! وهذا ان دل فانما يدل على المكانة التي كانت لهؤلاء عند الله - 00:32:17

بل اسمع لهذه الاية وتمعن فيها في في اواخر سورة الفتح. حيث يقول الله عز وجل مثنيا على هذا الجيل المبارك يوم ان قال الله عز وجل في محكم تنزيله والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها - 00:32:34

واهلها. والزهم كلمة التقوى. وكانوا احق بها واهلها والله اخواني الكرام ان الانسان منا لا يفرح اذا علم بثناء انسان فاضل عليه.انا بقى فرحان لو في يوم من الايام حد من - 00:32:54

الصالحين اثنى علي. وحضرتك لو حد في يوم من الايام اثنى عليك له وجاهة في المجتمع انت بتبقى فرحان ويملا قلبك تماما قلبك السعادة ويملا قلبك السرور اكثرا كلما كان هذا الانسان اكثرا مكانة في المجتمع - 00:33:24

وسبحان الملك انا لا ادرى كيف بات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية يوم ان سمعوا ثناء الله عليهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. يوم - 00:33:43

ان قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. والله العظيم احبابي الكرام انا لا ادرى كيف بات هؤلاء. باتوا ازايا؟ والانسان منا لو في يوم من الايام يا اخوانا ده في ماتش - 00:34:03

ماتش له لعب يعني. البلد كلها ما نامتش من الفرحة. فما بالكم لما الصحابة رضوان الله عليهم قاعدين مع النبي يتلو عليهم ايات الله في الثناء جاي من ربنا عليهم - 00:34:23

وربنا بيقول لهم على لسان نبيهم لقد رضيت عنكم. كيف بات هؤلاء لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يباعونك تحت الشجرة. ثم تأتي التزكية في القلب في الباطن فعلم ما في قلوبهم من حب وصدق واخلاص ويقين. فانزل السكينة عليهم واتابهم - 00:34:43

قريبة كيف بات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وآيات سورة الفتح بتتنزل. حتى اذا فكان في اخر آية منها الله عز وجل يقول محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين معه - 00:35:13

اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. كيف بات هذا الجيل المبارك بعد ما سمع هذه الآيات؟ باتوا ازاي؟ انا والله على - 00:35:33

بيقين انهم ما ناموا في هذه الليلة. فرحا بتذكرية الله لهم. وثناء الله عز وجل عليهم. كيف بات هؤلاء بعد ما سمعوا هذه الآيات. بل كيف بات هؤلاء؟ بعد ما انزل الله - 00:35:53

الله عز وجل قوله يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبأيدهم. كيف باتوا بعدما سمعوا هذه الآيات؟

كيف ماتوا كيف بات هؤلاء بعدما سمعوا قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم - 00:36:13

من قضى نحبه ومنهم من يتضرر. كيف ماتوا؟ كيف بات طلحة بن عبيد الله بعدما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يسأل يا رسول الله من هؤلاء الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:36:43

فقال منهم هذا وأشار على طلحة بن عبيد الله كيف بات طلحة بن عبيد الله؟ كيف بات ابي بن كعب رضي الله عنه يوم ان جاءه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابي ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:37:00

فقال وسماني الله لك ربنا قال في السما اقرأ على ابي ابن كعب كيف بات ابي بن كعب وكيف بات ابن مسعود يوم ان قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود اقرأ علي. قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك - 00:37:20

انزل قال ابني لا اشتري ان اسمعه من غيري. كيف بات هؤلاء؟ كيف بات هؤلاء بعدما انزل الله عز وجل قوله منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنى - 00:37:41

بعد قول الله وكلما وعد الله الحسنى اي الله وعد كل الصحابة دخول الجنة. كانوا ماشيين على الارض والله يقول لهم انتم من اهل الجنة. البشرة هنا مش من النبي قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة. لأ ده البشرة هنا - 00:38:02

ان ربنا بيقول لهم كلكم في الجنة. احنا محتاجين نمشي على خطاهم. محتاجين نمشي على ضربهم لذا جعل الامام احمد رحمه الله في اول اصل من رسالته رسالة اصول السنة قال اصول السنة عندنا اصول - 00:38:22

في اعتقادنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. احنا محتاجين نمشي على على هديهم. واحنا لما بنقول للناس نتبع منهج السلف الصالح منهج الصحابة - 00:38:42

احنا بنقول لهم يا جماعة ده مش كلام ربنا ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان الله عز وجل يقول في من اراد التعلم فاسأله واهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهم اعلم الناس. وافهم الناس وافقه الناس. فضلا عما اعطاهم الله عز وجل من - 00:38:59

ذهن وحده ذكاء ومخالطة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأوا منه ما لم نرى وسمعوا منه ما لم نسمع وعلموا منه ما لم نعلم. دي من المميزات اللي ربنا اعطتها لهذا الجيل المبارك - 00:39:19

عايز اختم خطبتي النهاردة. واقول سعيش على هديهم. ونموت على هديهم والوصول للحالة دي لن تكون ابدا الا بعد التعرف عليهم. احبابي الكرام احنا محتاجين نتعرف اكتر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. محتاجين كل واحد فيما يكون عنده في بيته. كتاب عن الصحابة - 00:39:39

وزي ما بنعمل لنفسنا ورد في القرآن احنا بنعمل لنفسنا ورد. كل يوم نقرأ صاحبي واحد بس. حياة عن صحابي واحد بس اتقنها وعلمتها لوالدك. واغرس في اولادك حبهم واتبعهم. كان ما لك امام دار الهجرة. الامام مالك رحمه - 00:40:07

الله يقول ادركتم سلف هذه الامة يعلمون اولادهم حب الصحابة كما يعلمونهم السورة من القرآن. ربوا على حبهم. ربوا ولادكم على حبهم. ربوا ولادكم على الاقتداء بهم. ربوا ولادكم على معرفة الصحابة رضوان الله عليهم - 00:40:27

ابو سعيد اللؤلؤية بيسأل الحسن البصري فيبيقول له معرفة اصحاب رسول الله معرفة يعني معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبهم سنة؟ قال لا والله بل هي فريضة في كتاب الله عز - 00:40:47

وجل. ده واجب علينا يا اخوانا. فرض علينا ان احنا نتعرف عليهم. عيب قوي عار على امة محمد ان في اولادنا والاجيال اللي لسه خارجة جديدة عارفة عن ميسى ما لا تعرفه عن ابي بكر تعرف كم معلومات عن عن ميسى وهazard ومش عارف مين ومين ومين من لعيبة الكورة ومش عارف اه - 00:41:07

مین ابو بکر و مین عمر؟ والله احبابی الكرام انا كنت في جامعة من جامعات مصر بسأل بسؤال الشباب انا عايز حد قل لي خمس معلومات عن ابی بکر واحد يا اخوانا ما فيش واحد قام وقال لي هو ابو بکر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:41:30

شفتم احنا وصلنا لايه؟ فيه شاب نزل آآ الجامعة القاهرة وعمل لقاء مع الشباب قولوا لنا خمسة من المبشرين بالجنة الناس ما عرفتش. الا القليل من الشباب. ده بسبب ان احنا غيبياً المنهج - 00:41:50

الناس وده اللي احنا محتاجين بقى نراجع نفسنا فيه من جديد. عايزين نعرف الصحابة. ونحبهم ونقتدي بهم ونقلدهم في اقوالهم وفي افعالهم. والاقتداء مرتبة بتجيي بعد العلم. فاحنا محتاجين اولاً نعلم نعرف نعرف من هم الصحابة - 00:42:09

وبعد ذلك نبدأ ان احنا بعد كده نشوف بقى هنقتدي بهم ازاي. اختم معكم بشيء اخبار. القرآن لما ربنا خاطب الصحابة بس في القرآن خاطبهم في تسعين موطن يا ايها الذين امنوا غير المواطن اللي فيها الثناء في البقرة - 00:42:29

غير المواطن اللي فيها الثناء في الانعام في الاعراف عفوا في الانفال وفي التوبة وفي غيرها من سور القرآن. لما ربنا يكثرون من الحديث عن شيء معين اعلموا يقينا ان ربنا يريد ان يقرر حقيقة في قلوب الناس. وان من اكثر الحقائق التي ذكرها الله عز وجل - 00:42:49

في كتابه اتبعنا لهم حبنا لهم المجهودات العظيمة اللي قام بها هؤلاء. فلما تكون دي حقيقة قدام عنينا في القرآن فينبغي علينا ان احنا نضعها في القلوب قبل ان تكون نصب العيون. علشان تتعلمها كويسي ونفهمها كويسي ونعمل بمقتضي هذه الحقيقة - 00:43:09

انس رضي الله عنه كان بيقول لما سمع النبي يقول البر مع من احب فكان انس بيقول اللهم اني اشهدك اني احبك واحب رسولك واحب ابا بكر وعمر وعثمان علي وارجو ان اكون معهم وان لم يبلغ يبلغ عملي - 00:43:29

احنا محتاجين الكلمة دي نقولها النهاردة. اللهم انا نشهدك انا نحب ابا بكر وعمر وعثمان علي وسائر اصحاب الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم. ونرجو ان نكون معهم. وان لم يبلغ اعمالنا اعمالهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا - 00:43:49

لهم تحت لواء المصطفى يوم القيمة باذن الله عز وجل. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين - 00:44:09

ولا عاصيا الا هديته، ولا تائبا الا قبلته، ولا مبتلى الا عافيته، ولا مبتلى الا عافيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:44:29

معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتك واجعله الوارث منا. واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا - 00:44:49

بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:45:09